دوافع التحاق الطلبة ببرامج الدراسات العليا بجامعة حضرموت – من وجهة نظرهم

د. نوال محفوظ مرعي* د. هادي سالم الصبان**

الملخص:

استهدفت هذه الدراسة معرفة دوافع التحاق الطلبة لبرامج الدراسات العليا بجامعة حضرموت – من وجهة نظرهم وفقاً لمتغيرات الجنس، الوظيفة، العمر، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، طريقة التنسيق، مستوى الاختبارات، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من (188) طالباً وطالبة من المتقدمين لبرامج الدراسات العليا للعام الجامعي 2019/2018م، ولتحقيق أهداف الدراسة؛ تم استخدام استبانة لقياس دوافع الالتحاق ببرامج الدراسات العليا، مكونة من أربعة مجالات، هي (الدوافع: الأكاديمية، والاقتصادية، والاجتماعية، والشخصية)، ولمعالجة البيانات إحصائياً استُخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة "ت" وقيمة "ف" ومعامل ارتباط بيرسون، وقد بينت نتائج الدراسة أن مستوى دوافع التحاق الطلبة لبرامج الدراسات العليا من وجهة نظرهم جاء بدرجة كبيرة، أما على مستوى المجالات فقد جاءت جميعها بدرجة كبيرة باستثناء المجال الاقتصادي كان بدرجة متوسطة، كما بينت انعدام فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى الدلالة (α=0.05) تعزى لمتغيرات: (الجنس، والوظيفة، والعمر، ومستوى الاختبارات)، بينما توجد فروق دلالة إحصائية لمستوى الدلالة (α=0.05) تعزى لمتغيرات الحالة الاجتماعية، والمؤهل العلمي، وطريقة التنسيق، وأوصى الباحثان بمجموعة من التوصيات منها، أن تعمل الكليات التي بها برامج دراسات عليا لفتح برامج الدكتوراه، وإعداد ورش وندوات علمية في البرامج التي فيها.

الكلمات المفتاحية: الدوافع ، طلبة الدراسات العليا ، برامج الدراسات العليا ، جامعة حضرموت.

المقدمة:

أصبحت الجامعة في الوقت الراهن مؤسسة اجتماعية تهيئ الفرص لتحقيق المستوى المتكامل للنشء معرفيًا ونفسيًا ومهاريًا، وذلك لإعداد الفرد للمواطنة الصالحة المنتجة والنهوض بالبيئة في جميع مقومات الحياة؛ وهي تعد مجالاً خصبًا ومنبعًا غزيرًا ومعينًا لا ينضب؛ حيث تسعى معظم المجتمعات إلى توفير أكبر قدر ممكن من الفرص العلمية والثقافية والاجتماعية والرياضية لأبنائها؛ بهدف الكشف عن طاقات

* أستاذ مساعد، قسم رياض الأطفال، كلية البنات جامعة حضرموت.

** أستاذ مشارك، قسم التربية البدنية والرياضية، كلية التربية جامعة حضرموت .

وإمكانات أبنائها، وإيجاد الطرق والسبل التي تعمل على توجيهها، للوصول بهم للمستوى الأفضل لخدمة الوطن.

وتتفاوت المجتمعات في درجة اهتمامها وعنايتها الحقيقية بالتعليم العالي في جامعاتها، والذى ينعكس على تفاوت الأفراد في اتجاهاتهم ودوافعهم نحو الالتحاق بها سلبًا، أو إيجابًا تنوعاً، وتخصصًا، ويشير محمد والدمنهوري (2000) أن الدافعية هي توجيه السلوك وجهة معينة دون أخرى، تحرك وتنشط السلوك بعد أن يكون في مرحلة من الاستقرار أو الاتزان النسبي أي أنها تحرك الطاقة الانفعالية، وأخرى تجعل الفرد نشطاً طالما بقيت حاجته قائمة حتى هذه الحاجة ويزيل التوتر الموجود لديه، وتعد الدوافع من المواضيع الهمة لدى الطلاب التي تحدد درجة الجهد المبذول وبحثهم عن المعرفة، وقد أشارت نتائج دراسة أندرهانن وهارولد (Andro & Harold,2003) إلى أن أقوى الدوافع للطلبة هي رغبتهم في تطوير آفاقهم العلمية والتسويقية وتحسينها، والاستجابة لحوافزهم المهنية، وأيضًا بينت نتائج دراسة مورس (Mores,2000) أن أهم الدوافع لدى الطلبة هو الحصول على شهادات عليا، والتغلب على ما يواجهونه من تمييز وعنصرية تمارس ضدهم.

ونظراً لأهمية الدوافع ارتأى الباحثان إجراء هذه الدراسة لمعرفة دوافع الالتحاق ببرامج الدراسات العليا بجامعة حضرموت، إذا كانت البرامج تراعي العوامل التي تفيد في تنشيط الدافعية لدى الطلبة المتقدمين، ومن ثم الاستفادة من هذه الدراسة لتكون عونًا، ومرجعًا للعاملين في مجال الدراسات العليا والقائمين عليها في الجامعات للاسترشاد بها في وضع البرامج المختلفة، كذلك كون هذه الدراسة تعد من الدراسات القليلة التي أجريت في دوافع التحاق الطلبة ببرامج الدراسات العليا – بحسب علم الباحثين– وخاصة على مستوى الجمهورية اليمنية.

مشكلة الدراسة:

تحتل مشكلة دوافع السلوك منزلة كبيرة في علم النفس؛ حيث إنها تمثل الأسس العامة لعملية التعلم وطرق التكيف مع العالم الخارجي، ويتفق علماء النفس على أن الدوافع هي محركات السلوك والأساس الأول للسلوك الحيوي على وجه العموم، وتختلف الدوافع من وراء الحصول على الشهادات العليا، بين الحاجة لدخول سوق العمل أو السعي وراء تغيير المنصب الوظيفي، وما بين الطبقة الاجتماعية، حيث إن ارتفاع نسبة الإقبال على الحصول على شهادة الدراسات العليا ينم عن الحراك الاجتماعي في المجتمع العربي

بشكل عام، ,واليمني بشكل خاص، حيث كان التعليم الجامعي محدودًا ومقتصرًا على قلة قليلة من أبناء المجتمع، إلى أن أصبح الآن ضرورة من ضرورات الحياة.

ومن خلال ملاحظة الباحثين حول تنوع برامج الدراسات العليا بجامعة حضرموت، وكذلك انتظام العملية التعليمية فيها، وإضافة إلى إجراءات التنسيق والتسجيل للدراسات العليا وكذلك التسجيل الإلكتروني بجامعة حضرموت في محافظة حضرموت وجدا أن هذه الإجراءات إلى حد ما تتيح فرصًا ميسرة لبعض الطلبة، وأن هذه الإجراءات تحتاج إلى برمجة لكي تسمح لأكبر عدد منهم سهولة التنسيق والتسجيل لبرامج الدراسات العليا، وبقدر اطلاعهما على ما أجري من دراسات وأبحاث في هذا المجال وجدا أن هناك الكثير من الدارسات التي بحثت في الدوافع ولكن وفي حدود علمهما لم يتطرق أحد الباحثين إلى دراسة دوافع التحاق الطلبة لبرامج الدراسات العليا بجامعة حضرموت في محافظة حضرموت؛ مما دفع الباحثين لتناول هذه المشكلة بالبحث؛ ولكي تُسهم نتائج هذه الدراسة بتزويد القائمين على الدراسات العليا بجامعة حضرموت بمدى الدوافع الموجودة لدى الطلبة في الالتحاق ببرامجها، ومن ثم يمكن الاستفادة منها في عمليات التخطيط والتنفيذ والتطوير للبرامج في الجامعة.

أهمية الدراسة:

1. تظهر أهميتها لدى طلبة الدراسات العليا لمعرفة دوافعهم التي تحركهم لحاجاتهم وأهدافهم التي يسعون إلى إشباعها التي تسهم في استمرارية مشاركتهم، ورفع مستوياتهم الأكاديمية.
2. تعود هذه الدراسة بالفائدة على القائمين على الدراسات العليا بجامعة حضرموت والجامعات اليمنية ، وذلك بعد التعرف على دوافع التحاق الطلبة لبرامج الدراسات العليا بجامعة حضرموت من وجهة نظرهم عند وضع البرامج والخطط الخاصة للقبول والتسجيل لبرامج الدراسات العليا؛ ليتسنى لهم التعديل بما يتفق مع هذه الدوافع.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للتعرف على:

1. دوافع التحاق الطلبة ببرامج الدراسات العليا في جامعة حضرموت من وجهة نظرهم وترتيبها تبعاً لأهميتها.

2. دوافع التحاق الطلبة لبرامج الدراسات العليا بجامعة حضرموت بين أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات (الجنس، الوظيفة، العمر، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، طريقة التنسيق، مستوى الاختبارات)

تساؤلات الدراسة:

1. ما مستوى دوافع التحاق الطلبة لبرامج الدراسات العليا بجامعة حضرموت تبعاً لأهميتها وفقًا للأداة ككل والمجالات الفرعية؟
2. هل توجد فروق في دوافع التحاق الطلبة لبرامج الدراسات العليا بجامعة حضرموت من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس؟
3. هل توجد فروق في دوافع التحاق الطلبة لبرامج الدراسات العليا بجامعة حضرموت من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الوظيفة؟
4. هل توجد فروق في دوافع التحاق الطلبة لبرامج الدراسات العليا بجامعة حضرموت من وجهة نظرهم تعزى لمتغير العمر؟
5. هل توجد فروق في دوافع التحاق الطلبة لبرامج الدراسات العليا بجامعة حضرموت من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية؟
6. هل توجد فروق في دوافع التحاق الطلبة لبرامج الدراسات العليا بجامعة حضرموت من تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟
7. هل توجد فروق في دوافع التحاق الطلبة لبرامج الدراسات العليا بجامعة حضرموت تعزى لمتغير طريقة التنسيق؟
8. هل توجد فروق في دوافع التحاق الطلبة لبرامج الدراسات العليا بجامعة حضرموت تعزى لمتغير مستوى الاختبارات؟

مفهوم الدوافع وأهميتها:

لقد قام عدد من العلماء والمفكرين في مجال علم النفس بتعريف الدوافع وتوضيح مفهومها، وقد تباينت الآراء في تحديد ما هو المقصود بالدوافع، إلا أن غالبهم قد أكد على أن الدوافع سواء كانت انفعالات أو ميول أو حاجات أو مثيرات أو استعدادات داخلية هي السبب الرئيس في السلوك، ويشار

إليها في اللغة اللاتينية بكلمة movere، وفي اللغة الانجليزية بكلمة motive، تعني يحرك، وهو عبارة عن أي شيء مادي أو مثالي يعمل على تحفيز الأداء والتصرفات وتوجيهها، أي أن كلمة دافع مأخوذة من الفعل الثلاثي دَفَعَ، أي حرك الشيءَ من مكانه إلى مكان آخر، وفي اتجاه معين (الجفيمان، 2008).

والدافع: هو مفهوم افتراضي وإجرائي يمكن أن نلمس آثاره في سلوكاتنا المعرفية والانفعالية والاجتماعية والفسيولوجية، ويتضمن جملة من الحاجات والرغبات والاهتمامات التي تعمل على استثارة الكائن الحي، وتنشيط سلوكه وتوجيهه نحو تحقيق أهداف معينة، ويرتبط بجملة من العناصر المتداخلة وهي الحاجات ، والحوافز، والميولات ومنظومة القيم، والانفعالات والعمليات العقلية المعرفية كالإحساس، والإدراك، والتخيل، والتعلم، والذاكرة، والانتباه، والذكاء، كذلك يرتبط بأنماط وسمات الشخصية وأنماط السلوك والجهاز العصبي والبيولوجي، وتعد الدافعية ذات أهمية كبيرة في العملية التربوية فهي أهم مبادئها، فبدونها لن يكون هناك تعلم، ولذلك فتحسين دافعية الطلاب للتعلم يعد هدفاً تربويًا يسعى إليه فلاسفة التربية وعلماؤها والمعلمون؛ حيث إنها تعد وسيلة لتطوير التعلم، ورفع كفاءة الطلاب، وتحسين مهاراتهم وتطويرها، ورفع مستوى أدائهم وتحسينه، وتساعدهم على اكتساب معارف ومهارات جديدة ومعقدة، واستخدام استراتيجيات تعلمية واستخدام طرق فاعلة في معالجة المعلومات، ومن هنا تكمن أهميتها كونها وسيلة وغاية في آن واحد (العتوم وعلاونة الجراح و أبو غزال، 2005).

الدراسات السابقة :

القضاة والعسيري (2017) هدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع التحاق طلبة جامعة اليرموك ببرامج الدراسات العليا للتخصصات التربوية في الأردن، وشارك في الدراسة عشرة من الطلبة (6) ذكور و(4) إناث، وقد استخدم الباحث في الدراسة البحث النوعي من خلال أسلوب المقابلة المعمقة؛ حيث تم مقابلة المشاركين من الطلبة الملتحقين ببرامج الدكتوراه والماجستير في التخصصات التربوية بجامعة اليرموك، وتم طرح أسئلة متفرقة في كل جلسة، تتحمل إجابات مفتوحة ومعمقة؛ لإعطاء معنى للظاهرة من وجهة نظر المشاركين بها، ونتج عن تحليل استجابات المشاركين بتركيزها على الدوافع الآتية: التقدم الوظيفي، إيجاد فرص عمل أوسع، والدافع الاجتماعي الذي يركز على تحسين المكانة الاجتماعية، تكوين علاقات اجتماعية، وتشجيع الأهل والأصدقاء لمتابعة الدراسة، ثم تلاه الدافع الاقتصادي الذي ينظر إلى أن الحصول على شهادة عليا سيزيد في مستوى دخل الفرد والترقية الوظيفية وتحسين الظروف المعيشية الشخصية،

والحصول على فرص عمل في الخارج، كما أشارت النتائج إلى دور الدافع النفسي للالتحاق بكلية الدراسات العليا، الذي يعمل على توفير الاستقرار والرضا النفسي وتحقيق الذات، كما أن هناك إشارة إلى سياسات القبول في الجامعات حيث أصبحت أكثر مرونة من السابق وتغيرت المعايير، وهذا فتح الباب على مصراعيه للقبول، مما شجع الطلبة على تزايد الإقبال، وأضافوا إلى أن مستقبل الدراسات العليا واضح في ضوء هذه المعايير والسياسات، حيث سيتزايد الطلبة، وسوف يتم فتح تخصصات أخرى في المستقبل.

أما دراسة الربيعان ويوسف (2016) فقد هدفت إلى التعرف على دوافع التحاق طلبة الدراسات العليا ببرنامج ماجستير التربية الخاصة بالجامعات السعودية، وفقاً لمتغيرات: النوع، والحالة المهنية، والحالة الاجتماعية، والعمر، وتكونت العينة من (317) طالبًا وطالبة من طلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية، تم تقسيمها إلى (138 طالبًا، 179 طالبة)، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتطوير استبانة دوافع التحاق طلبة الدراسات العليا ببرنامج ماجستير التربية الخاصة، والتي تناولت خمسة مجالات للدوافع، هي: (الدوافع الشخصية، والدوافع الأكاديمية، والدوافع المهنية، والدوافع الاجتماعية، والدوافع الاقتصادية)، وتوصلت النتائج إلى أن أبرز دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير التربية الخاصة بالجامعات السعودية مرتبة كالتالي: (الدوافع الشخصية، والدوافع الأكاديمية، والدوافع المهنية، والدوافع الاجتماعية، والدوافع الاقتصادية)، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لمتغير النوع، الحالة المهنية، الحالة الاجتماعية، العمر على هذه الدوافع.

كذلك أجرت الزريقية (2016) دراسة هدفها التعرف على دوافع التحاق الطلبة ببرنامج الماجستير في جامعة نزوى بسلطنة عمان، وترتيبها من وجهة نظرهم وفقا لمتغيرات الجنس والعمر والحالة الاجتماعية والتخصص والوظيفة، على عينة متيسرة مكونة من (200) طالبٍ وطالبة بتخصصات الماجستير المختلفة، وتم استخدام استبانة لجمع البيانات، مكونة من (32) فقرة، موزعة على أربعة مجالات للدوافع، هي: (العلمي، والمهني، والاقتصادي، والاجتماعي، والنفسي)، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى دوافع التحاق الطلبة بالماجستير كان بدرجة كبيرة على الأداة ككل، أما ترتيب دوافع التحاق الطلبة ببرامج الماجستير، فجاء كالآتي: العلمي، فالنفسي، فالاجتماعي، وأخيرًا المهني والاقتصادي، وأظهرت النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس في الدوافع في المهني والاقتصادي والنفسي لصالح الإناث، وفي متغير العمر في المجال العلمي لصالح فئة العمر (30-45 سنة)، وفي المجال الاجتماعي لصالح فئة العمر (أقل من 30 سنة)، وفي

متغير التخصص في المجال المهني والاقتصادي لصالح تخصص العلوم التطبيقية، وفي متغير الوظيفة أظهرت فروقًا في مجالات الدافع العلمي والمهني والاقتصادي وكانت لصالح الموظفين الحكومي والخاص، وفي مجال الدافع النفسي لصالح الذين لا يعملون

أما دراسة سمارة والمجالي (2014) فقد هدفت إلى التعرف على دوافع الطلبة الوافدين للالتحاق ببرامج الدراسات العليا في جامعة مؤتة في الأردن من جهة نظرهم، والكشف عن أثر متغيرات الجنس والعمر والمستوى الدراسي والوضع الاجتماعي والوضع الوظيفي في تصنيفهم للدوافع، ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة من الطلبة الوافدين بلغت (211) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وتكونت أداة الدراسة من استبانة تضمنت (29) فقرة توزعت على أربعة مجالات للدوافع، وأظهرت النتائج أن الطلبة الوافدين قد صنفوا دوافع التحاقهم ببرامج الدراسات العليا في أربعة مجالات، حسب أهميتها؛ الدوافع العلمية، الدوافع المهنية، الدوافع النفسية، والدوافع الاجتماعية، ولم تظهر النتائج أثرًا لمتغيرات الجنس والعمر والمستوى الدراسي والحالة الاجتماعية والوضع الوظيفي في تصنيف الطلبة لهذه الدوافع، وأوصى الباحثان بضرورة اهتمام الجامعة بتوفير المصادر، وتقديم التسهيلات الضرورية لطلبة الدراسات العليا، وتمكينهم من اكتساب المعرفة، وإجراء المزيد من الدراسات التي تركز على الدوافع النفسية.

دراسة العمري (2005) هدفت لمعرفة دوافع الالتحاق بالدراسات العليا لدى طلبة الجامعات الحكومية الأردنية، وتوصل إلى أن هذه الدوافع كانت مرتبة ترتيباً تنازلياً كالتالي: دوافع نفسية، دوافع ثقافية، دوافع علمية، دوافع اقتصادية، دوافع اجتماعية، وبين من نتائج دراسته أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية تعزى إلى متغيرات الجنس أو المستوى الأكاديمي أو العمر.

دراسة اندروهانن وهارولد (Hanen & Harlod,2003) موجهة إلى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات المملكة المتحدة، هدفت إلى معرفة التغيرات وتحليلها، التي طرأت على نظام التعليم العالي في المملكة المتحدة، الذي أصبح تعليماً جماهيرياً، وإلى معرفة دوافع الطلبة واختياراتهم التي أدت إلى دخولهم التعليم العالي، وأسباب اختيارهم للمعاهد المحددة والبرامج المعينة، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن أقوى الدوافع لدخول الدراسات العليا لدى أفراد العينة كانت مرتبطة بدرجة كبيرة برغبتهم في تطوير آفاقهم العملية التسويقية وتحسينها، والاستجابة إلى حوافزهم المهنية، أيضاً أشار بعض الطلبة إلى أنهم حفزوا إلى

مواصلة التعليم الجامعي بسبب الضغوط الاجتماعية والعادات، بينما لم يكن هناك دور لمتغير العمر والجنس والطبقة الاجتماعية بالنسبة لنوع المعهد أو الكلية أو البرنامج الذي التحقوا به.

أما دراسة هووارد و لي فين و بوشر (Howar, Le Vene & Bausher,1990) فهدفت إلى التعرف على دوافع الالتحاق ببرامج الماجستير، ورفع الكفاءة خارج الحرم الجامعي لجامعة مارشال غرب فرجينيا، وذلك لأربعة تخصصات، هي: التعليم التقني، وتعليم الكبار، وتعليم الأعمال، وتعليم التسويق، وتناول الباحثون في هذه الدراسة عينة من الطلبة الذين التحقوا بهذه البرامج، حيث كانت أهم دوافع الالتحاق حسب الترتيب: التقدم الوظيفي، الاهتمام المعرفي، الاتصال الجامعي، فالتحفيز الاجتماعي، ثم خدمة المجتمع، أخيراً توقعات خارجية. وقد اختلفت تلك الدوافع تبعاً لمتغير الجنس؛ إذ اتضح أن الإناث يمكن أن يلتحقن ببرامج الماجستير لدافع التقدم الوظيفي، يليه الاهتمام المعرفي ، بينما الذكور لدافع خدمة المجتمع، حسب ما تبين من نتائج الدراسة، وقارنت الدراسة بين التخصصات الأربعة؛ حيث اتضح من نتائجها أن طلبة التعليم التقني وتعليم التسويق وتعليم الكبار كان دافعهم الرئيس هو التقدم الوظيفي، في حين كان دافع عينة تعليم الأعمال الاهتمام المعرفي.

التعليق على الدراسات السابقة:

- معظم الدراسات السابقة هدفت للتعرف إلى الدوافع بأشكالها ومستوياتها المختلفة.
- أجريت الدراسات السابقة على عينات مختلفة ومتباينة من طلاب الجامعات وطالباتها.
- معظم الدراسات السابقة استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة للحصول على المعلومات حول أفراد عينة الدراسة.
- وقد استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في:
  - اتباع المنهج البحثي العلمي المناسب.
  - بناء أداة الدراسة.
  - صياغة أهداف الدراسة وتساؤلاتها.
  - اختيار أساليب المعالجة الإحصائية المناسبة.
- ويعتقد الباحثان أن هذه الدراسة تميزت عن الدراسات السابقة بأنها جاءت تختص بموضوع دوافع التحاق الطلبة لبرامج الدراسات العليا بجامعة حضرموت.

إجراءات الدراسة :

أولاً: منهج الدراسة :

اتبع الباحثان في إجراء الدراسة المنهج الوصفي، واستخدما أسلوب الدراسات المسحية بإجراءاتها وخطواتها؛ وذلك لمناسبتها وطبيعة هذه الدراسة.

ثانياً: أفراد الدراسة:

أفراد الدراسة من جميع الطلبة المتقدمين لبرامج الدراسات العليا بجامعة حضرموت للعام الجامعي 2019/2018م؛ حيث تم توزيع (200) استبانة على المتقدمين للبرامج، واسترجع منها (188) استبانة، وبنسبة مئوية بلغت (94%) من المجتمع الكلي للدراسة، التي تمثل عينة الدراسة والجدول (1) يوضح توزيع نسبة العينة.

جدول (1)

توزيع أفراد الدراسة (ن=188)

الرقم	العدد	النسبة المئوية
ماجستير	178	%94
الدكتوراه	10	%6
الإجمالي	188	%100

الجدول (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة المستقلة (ن=188)

متغيرات الدراسة المستقلة	مستويات المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	115	%63
	أنثى	70	%37
الوظيفة	موظف	119	%63
	لا يعمل	69	%37
العمر	أقل من 35	144	%77
	35 - 45 سنة	36	%19
	46 فأكثر	8	%4

متغيرات الدراسة المستقلة	مستويات المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
الحالة الاجتماعية	متزوج	121	%64
	أعزب	67	%36
المؤهل العلمي	بكالوريوس	178	%94
	ماجستير	10	%6
طريقة التنسيق الإلكتروني	سهل	66	%35
	متوسط	103	%55
	صعبة	19	%10
مستوى الاختبارات (اللغة العربية، مهارات الحاسوب)	سهل	14	%7
	متوسط	151	%80
	صعبة	23	%13

ثالثاً: أداة الدراسة :

استخدم استبيان دوافع التحاق الطلبة لجمع البيانات والمعلومات المرتبطة بالدراسة حيث تم إعادة تصميم استبيان دوافع التحاق الطلبة والتي تكونت في صورتها الأولية من (24) فقرة موزعة، وفي صورتها النهائية إلى (23) فقرة موزعة على أربعة مجالات حسب التوضيح الآتي:

1. مجال الدوافع الأكاديمية ويحتوي على الفقرات رقم (21،17،14،13،5،2،1).
2. مجال الدوافع الاقتصادية ويحتوي على الفقرات رقم (22،19،18،16،10).
3. مجال الدوافع الاجتماعية ويحتوي على الفقرات رقم (23،20،9،8،7،4).
4. مجال الدوافع الشخصية ويحتوي على الفقرات رقم (15،12،11،6،3).

- تكون سلّم الاستجابة للفقرات من خمسة تقديرات على طريقة سلم (ليكرت) الخماسي موزعة كما يلي:
  1- أوافق بشدة ولها (5) درجات.
  2- أوافق ولها (4) درجات.
  3- محايد ولها (3) درجات.
  4- أوافق ولها (2) درجتان.
  5- لا أوافق بشدة ولها (1) درجة.
- طلب من أفراد الدراسة وضع إشارة (×) أمام الاختيار المناسب لكل فقرة من فقرات الاستبانة.

- درجة الأهمية: تبعاً لسلم الاستجابة ميز الباحثان في تفسير النتائج بين ثلاثة مستويات للمتوسط الحسابي لاستجابة أفراد عينة الدراسة من حيث استخدام المتوسط الحسابي كمؤشر أقوى من النسبة المئوية والمستويات كما يأتي:
  - أقل من 2.49 موافق بدرجة قليلة.
  - من 2.50 إلى 3.49 موافق بدرجة متوسطة.
  - أكبر من 3.50 موافق بدرجة كبيرة.

رابعاً: صدق المحتوى لأداة الدراسة:

قام الباحثان بعرض أداة القياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجال التربوي والنفسي في جامعة حضرموت وعددهم (8)، ومراجعة ملاحظاتهم حول صلاحية الفقرات الخاصة بكل مجال، ومدى مناسبتها لأهداف البحث، وسلامة صياغتها اللغوية ووضوحها، وقد تم حذف فقرة واحدة، وإجراء بعض التعديلات على صياغة بعض الفقرات، لتخرج أداة القياس في صورتها النهائية.

خامساً: ثبات أداة الدراسة:

تم توزيع أداة القياس على عينة استطلاعية مكونة من (10) طلاب من داخل مجتمع الدراسة، ولم يتم إدراجها في ضمن عينة الدراسة، وإعادة التوزيع مرة أخرى بفاصل أسبوعين تقريباً، ثم حساب معاملات الارتباط بيرسون بين التطبيقين حيث بلغ من (0.76 – 0.87) للمجالات و(0.83) للأداة الكلية.

سادساً: المعالجات الإحصائية :

تم تنفيذ المعالجات الإحصائية باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وهي:

- النسبة المئوية.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار (ت) (T Test) لوسطين حسابين مستقلين.
- معامل الارتباط بيرسون (Pearsoncorrelation) لإخراج معامل الثبات.
- اختبار شفيه في حال كون الفروق في تحليل التباين ذات دلالة إحصائية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتضمن ما يأتي عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها بعد أن قام الباحثان بجمع البيانات وتحليلها، وتم عرض تلك النتائج وفقاً لأسئلة الدراسة.

السؤال الأول: ما مستوى دوافع التحاق الطلبة لبرامج الدراسات العليا بجامعة حضرموت تبعاً لأهميتها وفقًا للأداة ككل والمجالات الفرعية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية كما في جدول (3).

الجدول (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للأداة الكلية والمجالات الفرعية لدى عينة الدراسة (ن=188)

رقم الفقرة في الاستبانة	المجال	الفقرة	المتوسط	الانحراف	مستوى الدافعية
1	مجال الدوافع الأكاديمية	الدراسات العليا في هذه الجامعة ستوفر لي فرصة أوسع لزيادة اطلاعي وثقافتي.	4.62	0.61	كبيرة
2		السمعة الأكاديمية لهذه الجامعة جيدة.	4.11	0.72	كبيرة
5		كادرها التدريسي متميز فعلاً كما علمت.	4.01	0.84	كبيرة
13		أسس القبول في الجامعة مرنه بالمقارنة بالجامعات الأخرى.	3.91	0.90	كبيرة
14		علمت بمراعاة أعضاء هيأة التدريس وتقديرهم لظروف الطلبة الوافدين من الناحية الأكاديمية.	3.64	0.85	كبيرة
17		شروط التخرج فيها ميسرة.	3.47	0.87	متوسطة
21		لا أفضل دراسة هذا التخصص إلا في هذه الجامعة.	3.51	1.09	كبيرة
		المجال ككل	3.79	0.49	كبيرة
10	مجال الدوافع الاقتصادية	الرسوم الدراسية في هذه الجامعة أقل من الجامعات الأخرى.	3.30	1.07	متوسطة
16		خريجون هذه الجامعة يمكنهم الحصول على فرص عمل بسهولة.	3.14	1.03	متوسطة
18		التسهيلات الميسرة للطالب/ة المتقدم/ة من حيث السكن والمواصلات...إلخ.	2.90	0.99	متوسطة
19		أخ أو قريب لي تم قبوله فيها، ويمكن أن نعيش معاً.	2.90	1.09	متوسطة

رقم الفقرة في الاستبانة	المجال	الفقرة	المتوسط	الانحراف	مستوى الدافعية
22		أرغب في الدراسة؛ لوجود منح دراسية تقدم لهذه الجامعة من جهات داعمة.	3.68	1.13	كبيرة
		المجال ككل	3.19	0.61	متوسطة
4	مجال الدوافع الاجتماعية	الأجواء آمنة ومريحة في هذه المحافظة.	4.14	0.97	كبيرة
7		بحصولي على شهادة عليا من هذه الجامعة؛ يضمن لي مكانة اجتماعية لائقة داخل منطقتي.	4.37	0.66	كبيرة
8		المجتمع اليمني – بشكل عام– يتمتع بالانفتاح واحترام طلبة الدراسات العليا ومساعدتهم.	3.93	0.89	كبيرة
9		القيم والعادات والتقاليد في المحافظة– بشكل خاص– تشجع على الالتحاق بهذه الجامعة.	3.91	0.89	كبيرة
20		أرغب في إتاحة لي فرصة الدراسة المختلطة مع الجنس الآخر.	2.61	1.18	متوسطة
23		أرغب في إتاحة لي فرصة الدراسة المختلطة مع الجنس الآخر.	3.78	1.12	كبيرة
		المجال ككل	3.79	0.49	كبيرة
3	مجال الدوافع الشخصية	توفر هذه الجامعة المناخ العلمي الذي يساعد الطلبة على إجراء بحوثهم.	3.66	0.91	كبيرة
11		وجدت تعامل مسؤولي الجامعة الأكاديميين والإداريين جيدًا.	4.22	0.79	كبيرة
12		من محفزات الدراسة، أن الشهادة التي تمنحها هذه الجامعة معتمدة في الخارج.	4.23	0.81	كبيرة
15		الخدمات فيها متوفرة بشكل ملحوظ.	3.53	0.86	كبيرة
6		سمعت الكثير عن إيجابيات هذه الجامعة.	3.87	0.79	كبيرة
		المجال ككل	3.90	0.57	كبيرة
		الأداة الكلية	3.72	0.44	كبيرة

يبين الجدول (3) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة والمجالات والأداة ككل، ومن خلال ملاحظة القيم الواردة في الجدول نجد أن مستوى الدوافع للأداة ككل كان بدرجة كبيرة، أما على مستوى المجالات فقد جاء المجال الاقتصادي بدرجة متوسطة، بينما جاء للمجالات الأخرى بدرجة كبيرة

على النحو الآتي: مجال الدوافع الشخصية ، مجال دوافع الأكاديمية، مجال الدوافع الاجتماعية، مجال دوافع الاقتصادية ، حيث المتوسط والانحراف (3.90±0.57)(3.79±0.49)، (3.79±0.49)، (3.19±0.61) على التوالي.

من خلال النتائج يتضح أن مستوى الدوافع للأداة ككل كان بدرجة كبيرة، وهذا يبين أن الطلبة لديهم دافعية كبيرة للالتحاق ببرامج الدراسات العليا رغبة منهم في تحقيق أهدافهم في اكتساب معارف ومهارات جديدة في تخصصاتهم ورفع كفاءتهم وتطويرها، أما على مستوى المجالات فقد جاء مجال الدوافع الاقتصادية بدرجة متوسطة، ويمكن عزو تلك النتيجة للأوضاع الاقتصادية التي تمر بها اليمن حالياً، وتطلبات الحياة اليومية للطالب، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كلٍ من القضاة والعسيري (2017)، الربيعان ويوسف (2016)، الزريقية (2016) سمارة والمجالي (2014).

السؤال الثاني: هل توجد فروق في دوافع التحاق الطلبة لبرامج الدراسات العليا بجامعة حضرموت تعزى لمتغير الجنس؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية، واختبار (ت)، كما هو موضح في الجدول(4):

الجدول (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) لمعرفة الفروق تبعاً لمتغير الجنس (ن=188)

المجال	متغير الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدوافع الأكاديمية	ذكر	118	3.8801	.51013	186	-.542-	.589
	أنثى	70	3.9204	.46124			
الدوافع الاقتصادية	ذكر	118	3.2119	.59127	186	.749	.455
	أنثى	70	3.1429	.64169			
الدوافع الاجتماعية	ذكر	118	3.8051	.52311	186	.584	.560
	أنثى	70	3.7619	.42805			

المجال	متغير الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدوافع الشخصية	ذكر	118	3.9542	.57134	186	1.598	.112
	أنثى	70	3.8171	.56440			
الكل	ذكر	118	3.7314	.45304	186	.658	.511
	أنثى	70	3.6876	.42097			

- قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05= 1.97.

يبين الجدول (4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الجنس عند مستوى الدلالة (0.05) بين دوافع التحاق طلبة الدراسات العليا على المجالات، إذ بلغت قيمة (ت) في المجالات (الدوافع الأكاديمية، الدوافع الاقتصادية، الدوافع الاجتماعية، الدوافع الشخصية) (0.542 ،0.749 ،0.584، 1.598) على التوالي، ويعزى ذلك إلى التغير الاجتماعي في المجتمعات العربية، ومنها اليمن إتاحة الفرص للإناث في التعليم، وأصبحت المرأة تتبوأ أعلى الدرجات الوظيفية في المجتمع اليمني؛ وذلك لالتحاقها ببرامج الدراسات العليا، وأصبحن ينافسن الذكور في مقاعد الدراسة، وهذا يعطي فرصًا متساوية للتعليم للذكور والإناث، وكذلك الالتحاق ببرامج الدراسات العليا، وقد اتفقت مع غالب نتائج الدراسات السابقة دراسة الربيعان ويوسف (2016)، سمارة والمجالي (2014)، دراسة العمري (٢٠٠٥)، هنين وهارولد (Hanen & Harlod,2003). واختلفت مع الزريقية (2016)، حيث إن دوافع الالتحاق في المجالين الاقتصادي والنفسي لصالح الإناث، كذلك لم تتفق مع نتائج هووارد و لي فين و بوشر Howar, Le Vene & (Bausher,1990) في متغير الجنس؛ حيث بينت أن الإناث يمكن أن يلتحقن ببرامج الماجستير لدافع التقدم الوظيفي والمعرفي ، بينما الذكور لدافع خدمة المجتمع، وعدم الاتفاق ربما يعود لاختلاف خصائص العينة والمجتمعات.

السؤال الثالث: هل توجد فروق في دوافع التحاق الطلبة لبرامج الدراسات العليا بجامعة حضرموت تعزى لمتغير الوظيفة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية، واختبار (ت)، والجدول رقم (5) يوضح البيانات الآتية:

الجدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) لمعرفة الفروق تبعاً لمتغير الوظيفة (ن=188)

المجال	متغير الوظيفة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدوافع الأكاديمية	موظف	119	3.8547	.48212	186	-1.484-	.139
	لا يعمل	69	3.9648	.50353			
الدوافع الاقتصادية	موظف	119	3.1697	.58376	186	-.484-	.629
	لا يعمل	69	3.2145	.65558			
الدوافع الاجتماعية	موظف	119	3.7801	.47287	186	-.327-	.744
	لا يعمل	69	3.8043	.51920			
الدوافع الشخصية	موظف	119	3.8739	.55654	186	-.922-	.358
	لا يعمل	69	3.9536	.59621			
الكل	موظف	119	3.6905	.42777	186	-1.003-	.317
	لا يعمل	69	3.7574	.46239			

- قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05=1.97 .

يبين الجدول (5) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) وفقاً لمتغير الوظيفة بين دوافع التحاق طلبة الدراسات العليا على الأداة ككل؛ حيث بلغت قيمة ت (-1.003)، أما على المجالات بلغت قيمة (ت) في (الدوافع الأكاديمية، الدوافع الاقتصادية، الدوافع الاجتماعية، الدوافع الشخصية)، (1.484- ،0.484، 0.327، 0.922) على التوالي.

ويُعْزَى ذلك إلى أن غالب المتقدمين لبرامج الدراسات العليا موظفون بدوائر حكومية أو خاصة، والذي انعكس على النتائج، فكونهم موظفين فهذا يدفعهم لتطوير أنفسهم بما يخدم وظائفهم وتحسين أدائهم، واتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة كلٍ من الربيعان ويوسف (2016)، سمارة والمجالي (2014)، ولم تتفق مع دراسة الزريقية (2016) في متغير الوظيفة التي أظهرت فروقًا في مجالات الدافع

العلمي والمهني والاقتصادي، وكانت لصالح الموظفين في القطاع الحكومي والخاص، وفي مجال الدافع النفسي لصالح الذين لا يعملون، وهذا ربما يعود لاختلاف آراء النظر ووجهاته.

السؤال الرابع: هل توجد فروق في دوافع التحاق الطلبة لبرامج الدراسات العليا بجامعة حضرموت تعزى لمتغير العمر؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية، واختبار (ف)، والجدول رقم (6) يوضح البيانات الآتية:

جدول رقم (6)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ف) لمعرفة الفروق تبعاً لمتغير العمر (ن=188)

المجال	متغير العمر	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الدوافع الأكاديمية	أقل من 35	144	3.8859	.47653	.256	.774
	من 35- 45	36	3.9444	.55199		
	46 فأكثر	8	3.8393	.52593		
الدوافع الاقتصادية	أقل من 35	144	3.1958	.58583	.103	.902
	من 35- 45	36	3.1444	.71970		
	46 فأكثر	8	3.2000	.56569		
الدوافع الاجتماعية	أقل من35	144	3.7731	3.7731	.421	.657
	من 35- 45	36	3.8565	3.8565		
	46 فأكثر	8	3.7708	3.7708		
الدوافع الشخصية	أقل من35	144	3.9028	.54554	.163	.850
	من 35- 45	36	3.9278	.67975		
	46 فأكثر	8	3.8000	.55549		
الكل	أقل من 35	144	3.7101	.41401	.120	.887
	من 35-45	36	3.7440	.53581		
	46 فأكثر	8	3.6739	.49573		

- قيمة (ف) الجدولية عند مستوى 0.05= 2.3

يبين الجدول (6) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير العمر مستوى الدلالة (0.05) بين دوافع التحاق طلبة الدراسات العليا على الأداة ككل والمجالات الفرعية، إذ بلغت قيمة (ف) لمجالات (الدوافع الأكاديمية، الدوافع الاقتصادية، الدوافع الاجتماعية، الدوافع الشخصية)، (0.256-، 0.103، 0.421، 0.163) على التوالي.

ويمكن تفسير تلك النتيجة إلى كون معظم الطلبة الملتحقين ببرامج الدراسات العليا أعمارهم أقل من (35) عاماً، وهذا قد يكون أثَّر على درجة الاستجابة على أداة الدراسة، كذلك أن الالتحاق بالدراسات العليا قد يكون مطلب الجميع بمختلف الأعمار؛ كونهم مدركين أهمية التعليم بجميع مراحله، وأهمية مرحلة الدراسات العليا لما ستضيفه على تقديرهم لذاتهم وتميزهم في تخصصهم العلمي، واتفقت هذه مع نتائج دراسة كلٍ من القضاة والعسيري (2017)، الربيعان ويوسف (2016)، سمارة والمجالي (2014).

السؤال الخامس: هل توجد فروق في دوافع التحاق الطلبة لبرامج الدراسات العليا بجامعة حضرموت تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية، واختبار (ت)، والجدول (7) يوضح البيانات الآتية:

الجدول (7)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) لمعرفة الفروق تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية (ن=188)

المجال	متغير الحالة الاجتماعية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدوافع الأكاديمية	متزوج	121	3.9374	.49996	186	1.591	.113
	عزب	67	3.8188	.47025			
الدوافع الاقتصادية	متزوج	121	3.2099	.61852	186	.724	.474
	أعزب	67	3.1433	.59575			
الدوافع الاجتماعية	متزوج	121	3.7934	.50554	186	.165	.869
	أعزب	67	3.7811	.46167			
الدوافع الشخصية	متزوج	121	3.9719	.58669	186	*2.240	.026
	أعزب	67	3.7791	.52355			

المجال	متغير الحالة الاجتماعية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الكل	متزوج	121	3.7492	.45277	186	1.430	.154
	اعزب	67	3.6535	.41434			

- قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05= 1.97.

يبين الجدول (7) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية عند مستوى الدلالة (0.05) بين دوافع التحاق طلبة الدراسات العليا على مستوى الأداة ككل وجميع المجالات باستثناء مجال الدوافع الشخصية؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (2.240)، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن عدد المتزوجين أعلى من غير المتزوجين والتي لم تأخذ مستوى معنويًا لدى عينة البحث في المجالات باستثناء مجال الدوافع الشخصية التي بينت الفروقات بينهم وذلك للاستقرار الأسري للمتزوجين.

واتفقت هذه مع نتائج كلٍ من القضاة والعسيري (2017)، الربيعان ويوسف (2016)، سمارة والمجالي (2014).

السؤال السادس: هل توجد فروق في دوافع التحاق الطلبة لبرامج الدراسات العليا بجامعة حضرموت تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

للإجابة عن هذا السؤال الدراسة، حيث تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية، واختبار (ت)، والجدول (8) يوضح البيانات الآتية:

الجدول (8)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) لمعرفة الفروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (ن=188)

المجال	متغير المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدوافع الأكاديمية	بكالوريوس	3.9109	.48544	186	1.869	.063
	ماجستير	3.6143	.54315			
الدوافع الاقتصادية	بكالوريوس	3.2067	.60090	186	1.967	.05
	ماجستير	2.8200	.68280			

المجال	متغير المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدوافع الاجتماعية	بكالوريوس	3.7968	.48880	186	.923	.357
	ماجستير	3.6500	.49969			
الدوافع الشخصية	بكالوريوس	3.9315	.56770	186	*2.920	.004
	ماجستير	3.4000	.37712			
الكل	بكالوريوس	3.7325	.43445	186	*2.318	.022
	ماجستير	3.4043	.45924			

- قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05= 1.97.

يبين الجدول (8) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي عند مستوى الدلالة (0.05) بين دوافع التحاق طلبة الدراسات العليا على مستوى الأداة ككل ومجال الدوافع الشخصية حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (2.920)، والفروق لصالح البكالريوس، ويعزى ذلك إلى تنوع تخصصات برامج الماجستير وكثرتها في الجامعة عن غيرها في الجامعات اليمنية في الوقت الحالي التي تمر به اليمن؛ حيث أن كثيرًا من الجامعات توجد لديها برامج لدرجة الماجستير كثيرة ولكنها مغلقه، أو غير مستقرة لأسباب الأوضاع التي تمر بها اليمن، وبالتالي زيادة الفرص في مواصلة دراستهم في جامعة حضرموت، ولما تتمتع به المحافظة من استقرار في غالب المجالات، ساهم ذلك في زيادة الدافعية لديهم لتحقيق هدفهم.

السؤال السابع: هل توجد فروق في دوافع التحاق الطلبة لبرامج الدراسات العليا بجامعة حضرموت تعزى لمتغير طريقة التنسيق؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية، واختبار (ف)، والجدول (9) يوضح البيانات الآتية:

الجدول (9)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ف) لمعرفة الفروق تبعاً لمتغير طريقة التنسيق (ن=188)

المجال	متغير طريقة التنسيق	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الدوافع الأكاديمية	سهل	66	3.9567	.53568	1.512	.223
	متوسط	103	3.8391	.45690		
	صعبة	19	3.9850	.50146		
الدوافع الاقتصادية	سهل	66	3.3061	.56592	2.056	.131
	متوسط	103	3.1126	.59913		
	صعبة	19	3.1684	.76670		
الدوافع الاجتماعية	سهل	66	3.8990	.48028	*3.149	.045
	متوسط	103	3.7104	.47598		
	صعبة	19	3.8333	.53576		
الدوافع الشخصية	سهل	66	3.9576	.62118	1.574	.210
	متوسط	103	3.8408	.54331		
	صعبة	19	4.0526	.51572		
الكل	سهل	66	3.8004	.44405	*2.702	.070
	متوسط	103	3.6480	.42209		
	صعبة	19	3.7826	.48912		

- قيمة (ف) الجدولية عند مستوى 0.05= 2.3

يبين الجدول (9) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير طريقة التنسيق عند مستوى الدلالة (0.05) في دوافع التحاق طلبة الدراسات العليا على الأداة ككل.

كذلك يبين الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الدوافع الطلبة للدراسات العليا في المجال الاجتماعي، ولمعرفة الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات بين المتوسطات كما في الجدول (10):

الجدول (10)

يبين نتائج اختبار شيفيه للمقارنات بين متوسطات كل مجموعتين من مجموعات طرق التنسيق

متغير طرق التسجيل		المتوسطات الحسابية	فروق المتوسطات	القيمة الاحتمالية	النتيجة عند مستوى 0.05
سهل	متوسط	3.7104	0.1886	.049	دالة
	صعب	3.8333	0.06567	.873	غير دالة
متوسط	سهل	3.8990	-0.1886-	.049	دالة
	صعب	3.8333	-0.1229-	.596	غير دالة
صعب	سهل	3.8990	-0.06567-	.873	غير دالة
	متوسط	3.7104	0.1229	.596	غير دالة

ويبين الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التنسيق لصالح التنسيق السهل، ويمكن تفسير ذلك بأن الاجراءات التي تستخدم حاليًا في الجامعة واضحة وسهلة.

السؤال الثامن: هل توجد فروق في دوافع التحاق الطلبة لبرامج الدراسات العليا بجامعة حضرموت تعزى لمتغير مستوى الاختبارات؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية، واختبار (ف)، والجدول (11) يوضح البيانات الآتية:

الجدول (11)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ف) لمعرفة الفروق تبعاً لمتغير مستوى الاختبار (ن=188)

المجال	متغير مستوى الاختبار	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الدوافع الأكاديمية	سهل	14	3.9694	.57738	1.519	.222
	متوسط	151	3.9130	.48766		
	صعبة	23	3.7329	.45032		

المجال	متغير مستوى الاختبار	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الدوافع الاقتصادية	سهل	14	3.4286	.56491	1.211	.300
	متوسط	151	3.1695	.61871		
	صعبة	23	3.1478	.56638		
الدوافع الاجتماعية	سهل	14	3.9048	.40675	.441	.644
	متوسط	151	3.7826	.49291		
	صعبة	23	3.7609	.51939		
الدوافع الشخصية	سهل	14	3.9571	.53308	.155	.857
	متوسط	151	3.9060	.57076		
	صعبة	23	3.8522	.61561		
الكل	سهل	14	3.8323	.41348	.837	.435
	متوسط	151	3.7158	.44853		
	صعبة	23	3.6389	.40457		

- قيمة (ف) الجدولية عند مستوى 0.05= 2.3

يبين الجدول (11) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير مستوى الاختبارات بين دوافع التحاق طلبة الدراسات العليا على الأداة الكلية والمجالات.

الاستنتاجات:

ومن خلال حيثيات هذه الدراسة نستنتج الآتي:

1. أن مستوى دوافع التحاق الطلبة لبرامج الدراسات العليا بجامعة حضرموت من وجهة نظرهم جاءت بدرجة كبيرة.
2. لا توجد فروق دالة في دوافع التحاق الطلبة لبرامج الدراسات العليا بجامعة حضرموت من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات: (الجنس، والوظيفة، والعمر، ومستوى الاختبارات).

3. توجد فروق دالة في دوافع التحاق الطلبة لبرامج الدراسات العليا بجامعة حضرموت من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية في مجال الشخصية، بينما المجالات الثلاثة الأخرى لاتوجد فيها فروق دالة.
4. توجد فروق دالة في دوافع التحاق الطلبة لبرامج الدراسات العليا بجامعة حضرموت من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي في مجالي الدوافع الشخصية والاقتصادية.
5. توجد فروق دالة في دوافع التحاق الطلبة لبرامج الدراسات العليا بجامعة حضرموت من وجهة نظرهم تعزى لمتغير طريقة التنسيق في مجالي الدوافع الاقتصادية والاجتماعية في مستوى السهل والمتوسط.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بما يأتي:

1- أن تعمل الكليات التي بها برامج دراسات عليا لفتح برامج الدكتوراه، وإعداد ورش وندوات علمية في البرامج التي فيها.

2- على الكليات الاهتمام بتطوير المساقات الدراسية وتحديثها نظرًا لأن الطلبة الملتحقين يولون الجانب العلمي أهمية.

3- اهتمام الجامعة بتوفير المصادر، وتقديم التسهيلات الضرورية لطلبة الدراسات العليا لتمكنهم من اكتساب المعرفة، والوصول إلى المعلومات.

4- إجراء دراسات مقارنة بين دوافع الطلبة بجامعة حضرموت وجامعات أخرى بالجمهورية اليمنية.

المراجع:

1) الجفيمان، محمد عبدالله (2008)، علم النفس التربوي، المكتبة الإلكترونية السعودية.

2) الربيعان ، عبد الله بن علي يوسف، الطيب محمد زكي(2016)، دوافع التحاق طلبة الدراسات العليا ببرنامج ماجستير التربية الخاصة بالجامعات السعودية، مجلة التربية الخاصة، مجلد (5) العدد (17)

https://platform.almanhal.com/details/article/92588.90 .a

3) الرزيقية، سعاد بنت جمعة (2016)، دوافع التحاق طلبة الدراسات العليا ببرامج الماجستير بجامعة نزوى في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى، سلطنة عمان.

4) العتوم، عدنان يوسف و علاونة، شفيق فلاح و الجراح، عبدالناصر ذياب و أبو غزالة، معاوية محمود(2006)، علم النفس التربوي النظرية والتطبيق، ط1، عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

5) العمري، بسام (2005) دوافع الالتحاق بالدراسات العليا لدى طلبة الجامعات الحكومية الأردنية كما يراها طلبة الدراسات العليا للعام الدراسي 2003/2002 . دراسات العلوم التربوية. (11) 32 .

6) سمارة، نواف أحمد و المحالي، فايز محمد (2014)، دوافع التحاق الطلبة الوافدين ببرامج الدراسات العليا في جامعة مؤتة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (15) العدد (3) ص: 329- 352.

7) القضاة، محمد فرحان والعسيري، محمد علي (2017)، الدوافع وراء الإقبال المتزايد للالتحاق ببرامج الدراسات العليا للتخصصات التربوية في الأردن- دراسة ميدانية توعية في جامعة اليرموك، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد (10) العدد (29) ص: 161-180.

8) محمد، أحمد شعبان والدمنهوري، ناجي محمد (2000) علم النفس التعليمي. مصر ، القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

9) Andro Hanen and Harlod Silver.(2003). Innovations in Teaching and Learning in Higher Education, University of Playmouth, Higher Education Studies, London.

10) Howard ,RD Gordon, Le Vene A, Cason & Bausher, S. Rebecca.(1990). Assessment of the Motivational Technical and Adult Education Programs off Campus Credit Programs, Report. Marshal University. West Virginia, USA.

11) Moras, M. (2000) Perceived experiences which facilitated and motivated Mexican Americans from a migrant background obtain a graduate degree. Unpublished master's thesis University of Colorado, USA.

Students' Motivations of Joining the Postgraduate Programs at Hadhramout University from the students' Perspectives.

Dr. Nawal Mahfoudh Marei Dr. Hadi Salem Al-Sabban

Abstract

This study aims at knowing the students' motivations of joining the postgraduate programs at Hadhramout university from their perspective according to the variables of age, gender, job, marital status, educational qualification, coordination method, and levels of tests. The study adopts the descriptive and survey method. The study sample consists of 188 male and female applicants who are willing to join the postgraduate programs in 2018/2019. In order to achieve the study objectives, a questionnaire is used to measure the motivations which covers the four types of the academic, economic, social and personal motivations. The data analysis has statistically adopted the arithmetic means, standard deviations, T value, F